

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث خبيد : إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملأونها أي يجعلونها في الملاية . قال الزجاج : ملأ عليه السفر ملاء : طال كأملا عليه . والملا بالضم : خشبة قائم السيف وقيل : طهر القوس كما في العباب . ملا : ع قال الشاعر :
رمى قلبه البرق الملامي رمية ... بذكر الحمى وهنا فبات يهيم
الملا : الحرر الكامن في العظم من الحمى وتوهمها كالملاية كسفيحة يقال : رجل مملول ومليل : به ملاية وهو مجاز وفي الصراح : الملاية : حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم انتهى وفي المثل : ذهبت البلية بالملاية أي الصيحة بالحمى وفي الحديث : لا تزال الملاية والصداغ بالعد . وقال اللحياني : ملأت ملاء والاسم الملاية كحممت حمى والاسم الحمى . الملا : وجع الظهر أنشد ثعلب :

" داو بها طهرك من ملاله .

" من خزرات فيه وانخراله .

" كما يداوى العرس من أكاله الملا : عرق الحمى وهذا قد تقدّم له

قريباً فهو تكرار . الملا : التقلاب مرضاً أو غملاً قال :

وهم تأخذ النجواء منه ... يعد بصالب أو بالملا فعمل الكل

ملات بالكسر ملاء وملات بالتشديد وتملأت : من المجاز :

تملأت الرجل وتملأمل : تقلب من مرض أو نحوه كأنه على ملاية

قاله ابن أبي الحديد وأصله تملأ ففك بالتضعيف وقال شمر : إذا

نبا بالرجل مضععه من غم أو وصب قيل : قد تملأمل وهو تقلب عليه

فراشه قال : وتملأمله وهو جالس أن يتوكلأ مرة على هذا الشق

ومرة يجثو على ركبتيه والحرباء تملأمل من الحرر تصعد رأس

الشجرة مرة وتبطن فيها مرة وتظهر أخرى . وملا لته أنا : أي

قلبتة فهو يتعدى ولا يتعدى . من المجاز : طريق مليل وممل بفتح الميم

الثانية : أي سلك كثيراً وطال الاختلاف عليه فهو معلّم لاحب ومنه أملا

عليه الملاوان : طال اختلافهما عليه وقال ابن مقبل :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّيِّعَانِ ... أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ أَيْ
أَلَحَّ عَلَيْهَا حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا . وَأَمَلَاهُ : قَالَ لَهُ فَكَتَبَ عَنْهُ وَأَمَلَاهُ
كَأَمَلَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضَعِيفِ وَفِي التَّغْزِيلِ : " فَلَا يُمْلِلُ وَلِيَّهْ
بِالْعَدُولِ " وَهَذَا مِنْ أَمَلٍ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : أَنَا أُمْلِلُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ بِإِظْهَارِ
التَّضَعِيفِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَمْلَلْتُ لُغَةً أَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ
وَأَمْلَلَيْتُ لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ يُقَالُ : أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا يَكْتُبُهُ وَأَمَلَى عَلَيْهِ
فَنَزَلَ الْقُرْآنَ بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا . قَالَ اللَّيْثُ : حِمَارٌ مُلَامِلٌ كَعُلَابِطٍ وَكَذَا نَاقَةٌ
مَلَامَلَى عَلَى فَعْلَالَى : أَيْ سَرِيعٌ وَسَرِيعَةٌ . وَهِيَ الْمَلَامَلَةُ بِمَعْنَى السَّرْعَةِ
وَأَنشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيِّ :
" يَا نَاقَتَا مَالِكٍ تَدُولِينَا .
" أَلَمْ تَكُونِي مَلَامَلَى ذَقُونَا "